

بالفيديو شاكيلا تمثل أمام القضاء الإسباني.. إليك القصة



برشلونة - (أ ف ب)

تمثل النجمة العالمية شاكيلا أمام القضاء الإسباني، الاثنين، في مستهل محاكمة مرتقبة بتهمة الاحتيال الضريبي بنحو 14.5 مليون يورو.

وسيتعين على الفنانة الكولومبية البالغة 46 عاماً، خلال الجلسة الأولى المزمع انطلاقها عند العاشرة صباحاً (09:00 بتوقيت غرينتش)، الرد على اتهامات الادعاء الذي يطالب بالحكم عليها بالسجن لأكثر من ثماني سنوات، وبتغريمها مبلغاً مقداره 23.8 مليون يورو.

المغنية صاحبة الكثير من الأغنيات المنتشرة عالمياً بينها «واكا واكا» و«هيبس دونت لاي»، تنفي هذه الاتهامات بشكل قاطع.

وتُعد جلسة الاستماع الأولى لها، الاثنين، في انطلاق هذه المحاكمة التي من المقرر أن تستمر حتى 14 كانون الأول/ديسمبر المقبل وسيُستمع خلالها إلى إفادات ما يقرب من 120 شاهداً.

ويتهم الادعاء شاكيلا بالتهرب من دفع ضرائب مرتبطة بدخلها وممتلكاتها في إسبانيا في أعوام 2012 و2013 و2014،

على الرغم من أنها كانت تعيش، بحسب قوله، أكثر من نصف العام في البلاد، وهو الحد الذي يُعد الشخص عند بلوغه مقيماً ضريبياً في البلاد.

وبحسب لائحة الاتهام، استخدمت شاكييرا مجموعة معقدة من الشركات الموجودة في ملاذات ضريبية «بقصد عدم دفع الضرائب» في إسبانيا.

ودحض محامو النجمة هذه الاتهامات، مؤكدين أنه حتى لو كانت شاكييرا قد بدأت علاقة في عام 2011 مع لاعب كرة القدم السابق في نادي برشلونة الإسباني جيرار بيكيه، إلا أنها استمرت في التنقل حول العالم خلال تلك السنوات؛ بسبب التزاماتها المهنية.

ويقول محامو شاكييرا، إن المغنية استقرت بشكل دائم في برشلونة فقط في نهاية عام 2014.

وأوضح المحامون في رسالة مكتوبة أن شاكييرا «احترمت بدقة جميع التزاماتها الضريبية في المناطق المتعددة التي كانت تمارس فيها أنشطة مهنية»، مشيرين إلى أن النجمة دفعت بالفعل 17.2 مليون دولار لسلطات الضرائب في هذه القضية من أجل تسوية وضعها.

وبدأ مكتب المدعي العام الإسباني، هذا الصيف، إجراء آخر ضد المغنية المتهمه بالاحتيال الضريبي في قضية أخرى تعود لعام 2018، بقيمة تُقدَّر بستة ملايين يورو.

نفقات تصفيف الشعر

وقد تُعفي المحكمة المغنية التي انتقلت إلى ميامي للعيش مع طفليها بعد انفصالها العام الماضي عن جيرار بيكيه، من حضور جميع جلسات الاستماع.

ولكن سواء حضرت المغنية الجلسات كلها أم لم تحضر، فإنها لن تفلت على الأرجح من كشف تفاصيل كثيرة من حياتها داخل قاعة المحكمة.

في الواقع، من أجل إثبات اتهاماتها، استجوبت سلطات الضرائب الإسبانية جيران شاكييرا، وفحصت حساباتها على الشبكات الاجتماعية، كما دقت في نفقاتها في صالونات تصفيف الشعر في برشلونة أو في العيادة التي تمت متابعتها فيها خلال فترة حملها، وشرّحت نفقات أقاربها. فيما قال محامي المغنية «هذه الأساليب غير مقبولة». لستُ دبلوماسيّة

وكانت شاكييرا، وهي من أبرز النجمات في موسيقى البوب اللاتينية منذ أكثر من عقدين، في دائرة الضوء أخيراً بسبب انفصالها الصعب عن بيكيه، وهو ما روته في أغنية ناجحة حملت عنوان «بي زي آر بي ميوزك سيشنز #53».

وحقق هذا التعاون مع الأرجنتيني بيزاراب نجاحاً عالمياً؛ إذ فازت شاكييرا بجائزة غرامي اللاتينية لأغنية العام الخميس، بفضل هذه الأغنية التي تشير كلماتها أيضاً إلى «مديونيتها لدى سلطات الضرائب».

وقالت شاكييرا هذا الأسبوع في مقابلة مع مجلة «أولا» الإسبانية «حاول أعضاء فريقتي إقناعي بتغيير الكلمات، لكنني». لستُ دبلوماسيّة في الأمم المتحدة. أنا فنانة وقبل كل شيء امرأة